تاريخ الاستلام: 2023/11/26م تاريخ القبول: 2023/12/14 تاريخ النشر: 2023/12/31م

مجلة علمية محكمة نصف سنوية – تصدر عن كلية الاقتصاد جامعة الزاوية
المجلد الأول – العدد الثامن – ديسمبر / 2023م

دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها

حسين غيث حسين
قسم الإدارة – كلية الاقتصاد – جامعة الزاوية
الزاوية – ليبيا
EMAIL: hsyng621@gmail.com

ملخَّص البحث:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إدارة المعرفة بأبعادها، البعد التكنولوجي والبعد التنظيمي والبعد الاجتماعي، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية في المجال الاقتصادي والمجال البشري والمجال البيئي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا في مستوى المجال البيئي، وان المجال التكنولوجي والمجال البشري جاء بدرجة متوسطة.

The role of knowledge management in achieving sustainable development at Zawia University

Hussein Ghaith Hussein

Department of Management - Faculty of Economics - Zawia University

City - State

EMAIL: hsyng621@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify knowledge management in its dimensions, the technological dimension, the organizational dimension, and the social dimension, and its role in achieving sustainable development at zawia university in the economic field, the human field, and the interface field, from the point of the faculty members in it. The study relied on a questionnaire form as a means of collecting data, and froming a community. The study was carried out by faculty members at zawia university, and after analyzing the data and testing the hypotheses, the study concluded that there is a class in the level.

The interdisciplinary field, and that the technol0gical field came in at a moderate degree.

1.الاطار العام للدراسة:

1.1 مقدمة:

في عالم الإدارة الحديث تعد إدارة المعرفة أحد العناصر الأساسية للنجاح على مستوى المنظمات والدول، لما لها من دور فعال في تدعيم وتعزيز الابداع والابتكار وتحسين الأداء، والتعديل المستمر في الهياكل التنظيمية، إضافة إلى تدعيم أواصر الترابط بين المعارف والعلوم التكنولوجية وطرق إدارتها، وتسخيرها في تطوير عمليات الإنتاج وتحسين الخدمات واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الميزة التنافسية على الصعيد الوطني والعالمي، والنظم الإدارية الحديثة في مؤسسات التعليم الجامعي تسعى إلى القيام بأعباء ومسؤوليات إعداد وتنمية أفراد المجتمع، وإنتاج المعرفة التي يحتاجها، بحيث تصبح المعرفة والوسائل التي تدعم تحصيلها والحفاظ عليها وتحليلها وتوظيفها أساس النظام التعليمي، وجاء في

تقرير (إعادة هيكلة الجامعات العامة في ليبيا، 2020: 11- 12)، ان الجامعات والمعاهد العليا تعد عنوان تقدم الشعوب، فالتقدم العلمي والتقني نتاج هذه المؤسسات والخبراء والفنيون هم صناعتها وصناعها، فهي بذلك المورد الذي يمد المجتمعات بالقوة البشرية المحركة والمبتكرة لكل مقدراته، وقد أصبحت الجامعات في هذا العصر تمثل جسراً للتعاون العلمي بين الدول وربط أسس العلاقات العلمية والثقافية من خلال انتقال العقول والأفكار واجراء البحوث المشتركة لمعالجة الكثير من المشاكل البيئية والاقتصادية.

والتنمية المستدامة لا تتم إلا بمراعاة واهتمام المجتمع للمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل التوزيع العادل للثروات وحماية مستقبل الأجيال القادمة، فالتنمية هي عملية تغيير اقتصادي واجتماعي على نحو إيجابي، أو تنفيذ مخططات ذات أهداف متوسطة وبعيدة المدى، يقوم بها الانسان للانتقال بالمجتمع والظروف الإنسانية والاقتصادية والبيئية المحيطة به الى وضع أفضل بما يتوافق مع احتياجاته وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ودون الاضرار بالبيئة والمكتسبات الحقوقية والإنسانية، أما الاستدامة في التنمية فتعني الامتداد والاستمرار عبر الأجيال القادمة، ويقصد بذلك ان يترك الجيل الحالي للأجيال القادمة مخزوناً كافياً من الموارد الطبيعية والمعرفية، وبيئة نظيفة صالحة للحياة وغير ملوثة، بحيث تتمكن هذه الأجيال من الاستمرار في التنمية والإفادة من فوائدها المختلفة.

1.1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في تدني المستوى التنموي لليبيا في أغلب المؤشرات العالمية، وهو ما يدفعنا للتفكير في كيفية خروج البلاد من هذه المعضلة، وماهي الأداة أو الوسيلة التي يمكن ان تعتمد عليها في ذلك، وأي المؤسسات التي يقع عليها العبء الأكبر للانتقال بالمجتمع والظروف الإنسانية والاقتصادية والبيئية المحيطة به، الى وضع أفضل بما يتوافق مع احتياجاته وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ودون الاضرار بالبيئة والمكتسبات الحقوقية والإنسانية.

2.1 نموذج الدراسة:

المتغير المستقل (إدارة المعرفة) المتغير التابع (التنمية المستدامة)

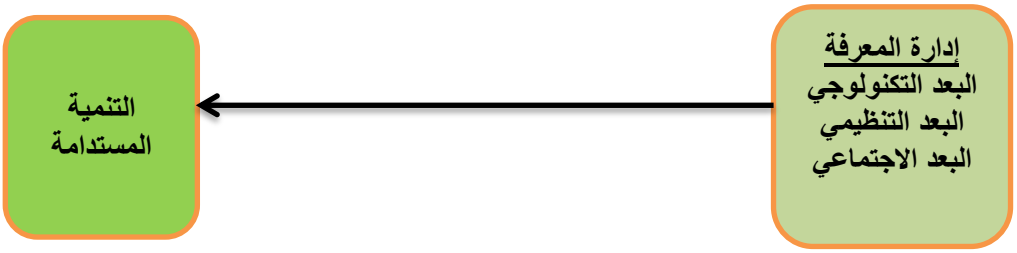

المصدر: اعداد الباحث

3.1 تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما دور إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة بجامعة الزاوية؟

ينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور البعد التكنولوجي لإدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة بجامعة الزاوية؟
- ما دور البعد التنظيمي لإدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة بجامعة الزاوية؟
- ما دور البعد الاجتماعي لإدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة بجامعة الزاوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى افراد عينة البحث بجامعة الزاوية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية ؟

4,1 فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.

ويتفرع منها الفروض الفرعية التالية:

- **الفرضية الأولى:** لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
- **الفرضية الثانية:** لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.

- **الفرضية الثالثة:** لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية تعزى الى المتغيرات الديموغرافية لدى أفراد عينة الدراسة بجامعة الزاوية.

5.1 اهداف الدراسة:

1- التعرف على دور إدارة المعرفة بجامعة الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة.
2- التعرف على دور البعد التكنولوجي لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
3- التعرف على دور البعد التنظيمي لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
4- تحديد دور البعد الاجتماعي لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
5- تحديد اي فروق إحصائية تعزى الى المتغيرات الديموغرافية لدى أفراد العينة بجامعة الزاوية.

6.1 أهمية الدراسة:

1- تنبثق أهمية البحث من أهمية المواضيع التي يتناولها وهي إدارة المعرفة والتنمية المستدامة، وما تعكسه من تحسين على مستوى المجتمع المحلي والدولي، ومن الدور البارز لإدارة المعرفة في احداث تنمية مجتمعية مستدامة.
2- تسليط الضوء على مدى تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة كمفهوم إداري معاصر ومؤثر في قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها.
3- تحديد الأثر المباشر الذي تحدثه من خلال النتائج والتوصيات المتوقع الوصول إليها والتي ستكون مفيدة لمتخذ القرار الإداري في الجامعات الليبية، وتسهم في تفعيل إدارة المعرفة في الجامعة، مما يترتب عليه دور أكبر للجامعة في زيادة وعي وثقافة المجتمع بتحقيق وتعزيز التنمية المستدامة.
4- تفعيل دور الجامعة في توعية المجتمع ونشر ثقافة التنمية المستدامة على كافة المستويات، بما يحفز أفراد المجتمع للمشاركة الإيجابية في خلق التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

7.1 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الزاوية في كلياتها المنتشرة في مدن (الزاوية، العجيلات، زوارة)، (موقع الجامعة الإلكتروني تمت المشاهدة 7 \10\ 2023م، 8:30).

8.1 المنهج المستخدم في الدراسة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها تم استخدم المنهج الوصفي والتحليلي بأسلوبه المسحي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كيفياً وكمياً، من اجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، من خلال التحليل والربط والتفسير للجداول والتحليلات الإحصائية اللازمة، واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS).

9.1 حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة على تحديد دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بجامعة الزاوية.
- **حدود مكانية:** تجرى الدراسة على جامعة الزاوية والكليات التابعة لها في كل من (مدينة الزاوية، مدينة العجيلات، مدينة زوارة).
- **حدود بشرية:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات التابعة لجامعة الزاوية.
- **حدود زمنية:** تجرى الدراسة خلال العام (2023م).

10.1 مصطلحات الدراسة:

المعرفة: هي القدرة على ترجمة المعلومات الى أداة لتحقيق مهمة محددة، او إيجاد شيء محدد وهذه القدرة لا تكون الا عند البشر ذوي العقول والمهارات الفكرية، (بيتر دراكر).

إدارة المعرفة: هي جهود منظمة تتضمن مجموعة من العمليات المستمرة والممارسات الإدارية الهادفة، التي تحدد المعرفة المطلوبة وايجادها وتطويرها وتصنيفها وخزنها ونشرها وتطبيقها واسترجاعها، مما ينتج عنه رفع مستوى الأداء وتحسين القدرات وتحقيق الميزة التنافسية في البيئة المحيطة بالمنظمة، (سعيداني، 2017: 154).

التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

أو هي التعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل وتتسم بالشمول والمدى الأطول والديمومة، (عبد العظيم، 2019: 11).

جامعة الزاوية: هي احدى الجامعات الحكومية المنتشرة في ربوع ليبيا، تأسست سنة (1988م)، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية، واتحاد الجامعات الأفريقية، واتحاد الجامعات الإسلامية، وتضم الجامعة (26) كلية موزعة في مدن (الزاوية، العجيلات، زوارة)، (موقع الجامعة الالكتروني، (2023).

2. الاطار النظري:

1.2 الدراسات السابقة:

1.1.2 دراسة، معتوق، وغومة، (2022)، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر ممارسات الاستراتيجية (تحديد الاتجاه الاستراتيجي، تطوير رأس المال البشري، تعزيز الثقافة التنظيمية، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة)، على تحقيق التنمية المستدامة بشركة المدار الجديد – طرابلس، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى ابعاد ممارسات القيادة الاستراتيجية في الشركة كان مرتفعاً، وكذلك مستوى تحقيق التنمية المستدامة بالشركة جاء مرتفعاً، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات القيادة الاستراتيجية على تحقيق التنمية المستدامة بالشركة، واوصت الدراسة بضرورة العمل على استحداث وحدة بمسمى إدارة التنمية المستدامة، يكون هدفها الأساسي تعزيز مفهوم وأهداف التنمية المستدامة في الشركة قيد الدراسة، والاهتمام بشكل أكبر بتضمين استراتيجيات الجودة الشاملة التي تدعم وظائف الإنتاج الأنظف والتسويق الأخضر لزيادة الفاعلية الاقتصادية وتقليل المخاطر البيئية قدر الإمكان.

2.1.2– دراسة، إجباره، وكريم، (2021)، هدفت الدراسة الى التعرف على الدور المأمول من الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة واهميتها ومتطلبات عملية ربط الجامعات الليبية والتحديات التي تواجهها في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة الى ان تنمية القدرات البشرية وتوفير مصادر التمويل والتعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات الليبية والدولية، وتعزيز نهج حسن الإدارة وزيادة الاهتمام بالتعليم التقني، وتوجيه

البحث العلمي، والحرص على تبني مناهج التعليم القائم على الابداع والابتكار تمثل اهم الأسباب التي تساهم في تعزيز التنمية المستدامة.

3.1.2–دراسة، الجازوي، واخرون، (2021)، بعنوان، دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية العاملين بها، هدفت الدراسة الى معرفة دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، ، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات الليبية، وتم توزيع الاستبانة الكترونياً على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتم استرداد عدد (211) استبانة خضعت للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في مستوى مساهمات الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، وأهم ما أوصت به الدراسة هو ضرورة تركيز جهود الجامعات الليبية على تعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة الامر الذي من شأنه الارتقاء بمستوى المعيشة في المجتمع الليبي وتحقيق حياة أفضل لأفراده مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

4.1.2 دراسة، القيزاني، (2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها وسبل تفعيله، وشملت الدراسة جامعات (طرابلس، مصراته، الزيتونة، المرقب، بني وليد)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت الدراسة إليه، ضعف دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها، وكانت أهم التوصيات هي ربط البحوث العلمية بواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع والتي من شأنها تعزيز التنمية المستدامة، والعمل على عقد المؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة، واستقطاب المؤسسات الدولية ذات العلاقة للحفاظ على المصادر البيئية.

5.1.2 دراسة، (Gulitekin & Mohamed 2019). بعنوان (التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، المجال التعليمي أنموذجا).هدفت الدراسة إلى بيان تجربة ماليزيا في التنمية المستدامة من خلال استراتيجياتها في قطاع التعليم، والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها، وأهمها التركيبة العرقية والدينية المتنوعة في البلاد، وتوصلت الدراسة إلى أن ماليزيا أصبحت من الدول الصناعية المصدرة وذات اقتصاد كبير في منطقتها وفي العالم، وأن التعليم كان من أقوى الطرق لبناء مجتمع قوي ومتماسك دون

خلافات عرقية أو جنسية أو دينية وأوصت الدراسة بأن تكون مسيرة ماليزيا التنموية نموذجاً للدول التي تسعى لتحقيق تنمية مستدامة.

6.1.2- دراسة، Astamikalauskiene & Zenonaatkociuniene (2019)

بعنوان تأثير إدارة المعرفة على التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة إلى تحليل التنمية المستدامة باعتبارها الرابط الرئيسي طويل الأجل بين أيدولوجية تنمية المجتمع تجاه إدارة المعرفة، وتوصلت الدراسة الى أن المعرفة والخبرات والكفاءات والمسؤولية المدنية تحفز الناس على الامتثال لمتطلبات التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وان إحدى طرق دراسة البعد المعرفي للتنمية المستدامة هو التفكير في التنمية كعملية اجتماعية للتعليم والتي تساعد الناس على المستوى الفردي على التحكم في تجربتهم الشخصية في التنمية المستدامة من خلال تطبيقها بشكل مستقل لحل المشكلة ، وعلى المستوى التنظيمي من خلال تطبيق وسائل وتقنيات إدارة المعرفة يتم تحويل المعرفة الفكرية للعمل الى ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة.

7.1.2- دراسة، ((M0hamed bhai,2015) بعنوان: (ما دور التعليم العالي في التنمية المستدامة)

(What role for higher education in sustainable development).

هدفت الى توضيح دور التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة وركزت على أهمية التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشرحت الدراسة مفهوم (التعليم من اجل التنمية المستدامة)، وتوصلت الدراسة الى أن:

- التعليم على جميع المستويات يكون أداء قوية في تعزيز التنمية المستدامة.
- تقع على المؤسسات مسؤولية دمج التنمية المستدامة في جميع عمليات التدريس والبحوث واشراك المجتمع المحلي والجامعات.

2.2 **مفهوم** وتعريف **إدارة المعرفة:**

تعرف بأنها إدارة الموارد والأصول المعرفية التي تمتلكها المنظمة، والقدرة على التكيف والتعلم وزيادة العملية الإبداعية والاستخدام الأمثل لهذه الأصول، (البطارنة، الزعبي، 2016: 276)، وهي جهود منظمة تتضمن مجموعة من العمليات المستمرة والممارسات الإدارية الهادفة التي تحدد المعرفة المطلوبة وإيجادها وتطويرها ونشرها وتطبيقها وتيسير

استرجاعها، مما ينتج عنه رفع مستوى الأداء وتحسين القدرات وتحقيق التميز في البيئة المحيطة بالمنظمة، (سعيداني، 2017: 154).

تعريف اجرائياً بأنها: العمليات اتي تقوم بها الجامعات لتوفير البنية التكنولوجية والتنظيمية والثقافية من اجل الحصول على المعرفة الصريحة والضمنية وتبويبها وتطبيقها وحفظها، ومن ثم تبادلها بين أعضائها، ونشرها داخل المؤسسات وخارجها بغية تحقيق اهداف المجتمع.

1.2.2 أهمية إدارة المعرفة:

تجسد إدارة المعرفة دوراً هاماً في خدمة التنمية في جميع دول العالم باعتبارها عماد اية تنمية مستقرة ومستدامة تضاف الي قوة الأمم وتقدمها، وقد ازدادا الاهتمام العالمي بإدارة المعرفة في اعقاب التوجه الدولي نحو العولمة مع ما يتطلبه من تراكم كمي ونوعي في رأس المال الفكري بحيث يكون قادراً على الابداع والتطوير والتجديد التكنولوجي واستثمار المعلومات.

يعد تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات من أبرز المكونات الأساسية والمهمة للأصول غير المادية، خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي القائم على اقتصاد المعرفة، والذي يكون المورد البشري فيه اساساً للتميز ومصدراً للإبداع والابتكار وتحسين الأداء وتفعيل القدرات الإبداعية للموارد البشرية، بما يملكونه من معارف ومهارات وخبرات، ويرصد المعرفة الكامنة لهم، وتتبنى فكرة الابداع والابتكار عن طريق تشجيع مبدا تدفق الأفكار بحرية، فهي أداء لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جديدة والكشف عن العلاقات غير المعروفة والفجوات المتوقعة خلال خطوات ومراحل التنفيذ للمشروعات، (خاطر، اخرون، 2020: 3).

وقد بدأت إدارة المعرفة اليوم تحتل مكانتها المميزة في جميع المنظمات بصفة عامة وفي الجامعات بصفة خاصة، لإدراكها أن المعرفة بدون فعل الإدارة ليست ذات نفع، كون المعرفة في أغلبها ضمنية وتحتاج إلى الكشف عنها وتشخيصها وتخطيطها وتوليدها من جديد وتنظيمها ونشرها والرقابة والتقويم والمتابعة لعمليات إدارة المعرفة ومن ثم استعمالها بالتطبيق وإعادة استعمالها مرات عدة، (الاغا، أبوالخير، 2012: 32).

2.2.2 أبعاد إدارة المعرفة:

1.2.2.2- **البعد التكنولوجي:** هو التكنولوجيات المتميزة التي تعمل جميعها على معالجة مشكلات إدارة المعرفة بصورة تكنولوجية، ومن امثلة هذا البعد محركات البحث ومنتجات الكيان الجماعي المبرمج وقواعد بيانات إدارة رأس المال الفكري، لذلك فأن المنظمة تسعى الى التميز من خلال امتلاك البعد التكنولوجي للمعرفة، (سعيداني،2017: 155).

أهمية تكنولوجيا المعلومات لإدارة المعرفة:

لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور مهم في عمليات إدارة المعرفة، وقدمت لها الأدوات لتحقيق أهدافها، وتعتبر محور مهم لتقاسم المعرفة وداعمة لعملية الأبداع، وأدى ظهور تكنولوجيا المعلومات وتطورها المستمر إلى زيادة القدرة على خلق ونشر المعرفة ومكن من تخزين كم هائل منها، ونشرها عبر تكنولوجيا الشبكات، هذا كله يؤدي إلى تسهيل عمليات إدارة المعرفة في المنظمة، (بعلي، 2016: 79)، وتوفر تكنولوجيا المعلومات الحديثة الكثير من الإمكانيات لإدارة المعرفة مثل شبكة المعلومات والشبكة الداخلية Internet ، وبرامج التصفح Browsers ، ومخازن البيانات، ومصفاة البيانات Data Filer ، وبرنامج Software ، مما يسهل ويسرع من إدارة المعرفة في المنظمات، ويؤدي استخدام نظم مساندة الأداء الالكتروني إلى مزيد من التعلم، وقدرة في الحصول على المعرفة وتخزينها، فهي تودي دورا كبيرا بالتنسيق مع الموارد البشرية في الكثير من التطبيقات، كمعالجة الوثائق وأنظمة دعم القرارات والأنظمة الخبيرة، ولما كانت التطورات التكنولوجية تفرض نوعا جديداً من الموارد المعرفية، تطلب ذلك الامر مزيداً من البحث لتعظيم الاستفادة من هذا المورد من جهة، وكيفية ادارته من جهة أخرى. (عريوات، 2019: 146).

2.2.2.2- **البعد التنظيمي:** وهو يعبر عن تهيئة المنظمة بالشكل الأمثل للحصول على المعرفة والتحكم بها وادارتها وتخزينها ونشرها وتعزيزها ومضاعفتها وإعادة استخدامها، حيث يتعلق هذا البعد بتحديد الطرق والإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فعالة من أجل كسب قيمة اقتصادية مجدية، (سعيداني، 2017: 155).

وقد أوردا الكتاب والباحثين بعض المتطلبات في هذا البعد منها:

أ. **القيادة الإدارية:** إدارة المعرفة تتطلب نمطا غير عادي من القيادة لكي يتمكن من قيادة الاخرين لتحقيق أعلاء المستويات الإنتاجية، فالقادة لم يعد يوصفون بأنهم رؤساء، بل يوصفون بأنهم منسقون Coordinator، أو مسهلون Facilitators، أو مدربون Coaches، لذلك فإن القائد المناسب لإدارة المعرفة هو القائد الذي يتصف بالمقدرة على شرح الرؤية للآخرين في المنظمة وبناء رؤية مشتركة مع تقييم هذه الرؤية وإعادة تشكيلها وتنميتها (زدوري، 2016: 35).

ب. **الهيكل التنظيمي:** يتطلب نجاح تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في المنظمات وجود هياكل تنظيمية ذات كفاءة عالية مواكبة للتطورات الحاصلة في عالم التنظيم، والأهم من ذلك أنها تكون قابلة للتغير وذا مرونة عالية تسمح بالتكيف والتعاطي مع بيئة المنظمة وسهولة الاتصالات والتأقلم مع المتغيرات السريعة، (شبشابة، 2022: 258).

3.2.2.2- **البعد الاجتماعي:** يركز هذا البعد على نشر وتقاسم المعرفة بين الأفراد، وبناء جماعات من صناع المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس ابتكارات صناع المعرفة، والتقاسم والمشاركة في الخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة من العلاقات بين الأفراد، وتأسيس ثقافة تنظيمية داعمة (هاشيم، 2017: 594)، وتمثل مجموعة القيم والمعتقدات والأحاسيس الموجودة في داخل المنظمة، والثقافة التنظيمية لها التي تسود بين العاملين، مثل طريقة تعامل الأفراد مع بعظهم، وتوقعات كل فرد من الآخرين ومن المنظمة، وكيفية تفسيرهم لتصرفات الأخرين، ويتطلب تطبيق إدارة المعرفة في أية منظمة أن تكون القيم الثقافية السائدة ملائمة ومتوافقة مع مبدأ الاستمرار في التعلم، ومشجعة لروح الفريق في العمل. (زدوري، 2016: 34).

3.2- عمليات إدارة المعرفة:

1.3.2- **تشخيص المعرفة:** يعد تشخيص المعرفة أولى عمليات إدارة المعرفة، وفق هذه العملية تسعى المنظمة الى العمل على تحديد ما يجب معرفته انطلاقاً من حاجتها الى تلك المعرفة بغية تحقيق غرض معين، إثر هذا تقوم المنظمة بمقارنة موجوداتها المعرفية الحالية المتوفرة بتلك المطلوبة منها، والبحث عنها من اجل التخطيط للوصول والحصول عليها سواء كان ذلك مكان المعرفة او الأشخاص المعنيين بها، (صغير، ومخلوف، 2020: 35).

2.3.2- **اكتساب المعرفة:** تتمثل عملية اكتساب المعرفة بالأليات المختلفة، من مصادرها المختلفة، وهذه المصادر قد تكون داخلية مثل مستودعات المعرفة أو من خلال المشاركة في الخبرات والممارسات، وحضور المؤتمرات والندوات والحوار والاتصال بين جماعات العمل والعملاء والعاملين، (حسيني، 2019: 64).

3.3.2- **توليد المعرفة:** ويقصد بها تكوين وإيجاد معرفة جديدة ومتميزة من خلال إعادة هيكلة و تصميم المعرفة الموجودة والتي يمكن الوصول اليها عبر مشاركة العاملين، وتعد هذه العملية من اكبر عمليات إدارة المعرفة واهمها، حيث تضمن المنظمة من خلالها امتلاك المعرفة اللازمة لتحقيق أهدافها، (نعمة، 2011: 14).

4.3.2- **تخزين المعرفة:** وتتمثل هذه العملية في الاحتفاظ بالمعرفة والمحافظة عليها وإدامتها وتنظيمها وتسهيل الوصول اليها وتسيير سبل استرجاعها، حيث تعد هذه العملية بمثابة الذاكرة التنظيمية للمنظمة، (منتصر، 2021: 162).

5.3.2- **نشر المعرفة (المشاركة بالمعرفة):** وهي عملية تبادل المعرفة بين أفراد المنظمة وبين المنظمة والأطراف الخارجية المحيطة بها، ويتم تبادل المعرفة عن طريق التعلم والشرح والتطبيق مما يحسن مستوى المعرفة عبر الخبرات، وهذه العملية تعد ثمرة عمليات إدارة المعرفة والهدف الذي تسعى الإدارة الى تحقيقه، ولابد من تبادل ومشاركة أفضل الأفكار مما يتيح استفادة أكبر من الموارد الذهنية المتاحة وإمكانية احسن للابتكار والتطوير والابداع، (نعمة، 2017: 15).

6.3.2- **تطبيق المعرفة:** ويقصد بها الاستخدام الأفضل والفعال للمعرفة المتوفرة في المنظمات بأفضل الطرق لضمان الوصول إلى أفضل النتائج، بالإضافة إلى ذلك أن المعرفة تأتي من العمل وكيفية تعليمها للآخرين، حيث تتطلب التعلم والشرح المفصل، والتعلم يأتي عن طريق التجريب والتطبيق مما يحسن مستوى المعرفة ويعمقها، (كمون، ورابح، 2022: 14).

4.2- **نماذج إدارة المعرفة:** قدم العديد من الباحثين نماذج مختلفة لإدارة المعرفة حيث أن هذه النماذج اتخذت أشكالا عديدة وعروض مبسطة للمعرفة، وكان هدف كل باحث هو توجيه المنظمات لبناء استراتيجية معرفية تساعدها في تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها وتتماشى مع متغيرات العصر، بالإضافة الي الاستفادة من المعارف التي في عقول العاملين بأكبر قدر حتى تصل هذه المنظمات إلى مرحلة الإبداع والابتكار والمنافسة، (بن زرافة،

2022: 26)، وتكمن أهمية نماذجه إدارة المعرفة في تحديد عوامل الانموذج التي يمكن أن تتأثر بعمليات الإدارة والتأثير فيها، وحينما يتم بناء المعرفة خارج عقول الأفراد، فانه يتم تذويب المعرفة وتجميعها وتصنيفها في نماذج المعرفة بحيث تكون هذه النماذج مبنية بشكل متقن ووفق قواعد المعرفة، وتتخذ النماذج اشكالاً عديدة، مجردة، (حسيني، 2019: 67)، ولا يتسع المقام لتفصيل في هذه النماذج.

5.2- التنمية المستدامة:

تمثل التنمية المستدامة عملية حضارية شاملة تؤدي إلى إيجاد أوضاع جديدة ومتطورة للمجتمع، بحيث يمثل الانسان الهدف الأساسي فيها، وتحسين نوعية الحياة التي يعيشها هي المقياس الحقيقي للنجاح في عملية التنمية، ونجاحها يتوقف على ما يقوم به البشر من جهد متعدد الجوانب والأشكال.

1.5.2- مجالات التنمية المستدامة:

1.1.5.2- **المجال الاقتصادي:** يشير هذا المجال إلى مجموعة الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة، والتي تحدث تغيير في هيكلية المجتمع على المستوى الاقتصادي والقضاء على سبل التخلف، وتعالج أسباب الفقر، وترتقي بالمستوى المعيشي للأفراد وتحقق لهم حياة كريمة، (البورنو، 2016: 20).

2.1.5.2- **المجال البشري:** يقصد بالتنمية المستدامة في المجال البشري، إنشاء جيل فعال وقادر على تحمل المسؤولية، يعمل على تنمية المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقيم علاقات تفاعلية بناء، بين أفراد المجتمع المدني والمؤسسي من جهة، وبين القدرات البشرية ورأس المال من جهة أخرى، لتحقيق عمارة الأرض دون التأثير السلبي على البيئة الطبيعية، فالتنمية المستدامة هي الهدف الأساسي الذي تسعي الدول لتحقيقه، ضمن رؤية مستقبلية تقوم على التكامل بين جميع جوانب الحياة الحالية والمستقبلية لشعوبها، (سليم، 2021: 11).

3.1.5.2- **المجال البيئي:** يهتم هذا المجال بالحفاظ على البيئة والتقليل من اختلال توازنها وقدرتها على تجديد حيويتها، والحد من البصمة الايكولوجية للإنسان على البيئة، أي منع استنزاف الموارد الطبيعية، وحماية البيئة عن طريق ترشيد استخدام الموارد المتجددة وغير المتجددة، والكف عن الإجراءات التي تتسبب في زيادة انبعاث الغازات الدافئة

من أجل الحد من ارتفاع درجات الحرارة والمحافظة على المناخ من ظاهرة الاحتباس الحراري، (سليم، 2021: 13)، والتنمية المستدامة تعني على الصعيد الاقتصادي توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر، وعلى الصعيد البيئي تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية وحماية الموارد المائية، وعلى الصعيد الاجتماعي والإنساني فأنها تعني السعي من استقرار النمو السكاني والرفع من الخدمات الصحية ورفع مستوى التعلم، ورعاية أكثر للتعليم في المناطق الريفية النائية، وعلى الصعيد التكنولوجي الدفع بتحويل المجتمع الى مجتمع المعرفة الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات، والذي يستخدم التقنية النظيفة والغير ملوثة للبيئة، (عمر، 2021: 168)، والهدف الأساسي من تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة يتمثل في الانتفاع الكلي بالمعرفة الموجودة مع توفير الوقت والجهد من خلال هذا الانتفاع، وتضمين هذه المعرفة في المناهج التعليمية لتحسين القدرات الجوهرية والمزايا التنافسية، وتهيئة بيئة تعليمية مشجعة وداعمة لثقافة التعلم والتطوير الذاتي المستمر وبالأخص لأعضاء هيئة التدريس، وتوظيف المعرفة في حل المشكلات التي تواجه الجامعة وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والتكيف مع التغيرات المحيطة من خلال الابداع في مختلف المجالات التربوية والتعليمية، لتحقيق اهداف التنمية المجتمعية المستدامة، (منتصر، 2021: 162).

تأسيسا على ما سبق يرى الباحث أن ذلك من أهم واجبات الجامعة التي عليها تحقيقها وزرعها في الشباب الذي يمثل عماد التنمية المستدامة، من خلال التربية البيئية والتعليم، حيث اصبح التعليم الجامعي هو من يخرج للمجتمع قادته وحملة نهضته، الذين يقع على عاتقهم عبء نقل المجتمع من حالة التأخر والتخلف والجمود الى حالة الانطلاق والتقدم، مما جعل الجامعات تتبوا مكانة مرموقة في المجتمعات المعاصرة، بوصفها المنارة التي تنير للأجيال طريق الحاضر والمستقبل وتشكل لهم العقل المعرفي.

3- الجانب الميداني للدراسة:

1.3- صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

2.3- ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 89.2% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 89.2%

جدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ
إدارة المعرفة	15	0.820
البعد التكنولوجي	5	0.843
البعد التنظيمي	5	0.715
البعد الاجتماعي	5	0.683
التنمية المستدامة	15	0.799
المجال الاقتصادي	5	0.792
المجال البشري	5	0.670
المجال البيئي	5	0.703
الاستبانة ككل	30	0.892

3.3- أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والتحليلي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

1.3.3- الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية.
- الرسومات البيانية متمثلة في الأعمدة البيانية.
- المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.

- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

2.3.3- الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:

تحليل الانحدار البسيط: استخدم الباحث هذا الاختبار لاختبار فرضيات الدراسة.

تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

1- وصف خصائص أفراد العينة. 2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.

1- اختبار فرضيات الدراسة.

أولا: وصف خصائص أفراد العينة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	17	%56.7
أنثى	13	%43.3
الإجمالي	30	%100

الجدول رقم (2) يشير إلى أن 56.7% من إجمالي عينة الدراسة هم ذكور، في حين أن 43.3% من إجمالي عينة الدراسة هم إناث.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ماجستير	18	%60.0
دكتوراه	12	%40.0
الإجمالي	30	%100

الجدول رقم (3) يشير إلى أن 60.0% من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهم ماجستير، في حين أن 40.0% من إجمالي عينة الدراسة هم من حملة الدكتوراه.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	2	%6.7
أستاذ مشارك	6	%20.0
أستاذ مساعد	10	%33.3

محاضر	8	%26.7
محاضر مساعد	4	%13.3
الإجمالي	30	%100

الجدول رقم (4) يشير إلى أن 6.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ، وأن 20.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مشارك، بينما 33.3% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ محاضر، وأن 26.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر، في حين أن 13.3% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر مساعد.

اختبار مقياس الاستبانة، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي، تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4.2-5	3.4-4.19	2.6-3.39	1.8-2.59	1-1.79

جدول (6) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.79	منخفضة جدا
1.8-2.59	منخفضة
2.6-3.39	متوسطة
3.4-4.19	مرتفعة
4.2-5	مرتفعة جدا

ثانيا: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

أولا: إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد إدارة المعرفة

1) البعد التكنولوجي

جدول (7): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد التكنولوجي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	للجامعة رؤية ورسالة واهداف استراتيجية تجسد مفهوم إدارة المعرفة لدى العاملين بها.	3.83	0.95	%76.6	مرتفع
2	توفر الجامعة وسائل الاتصال التكنولوجي والتقني بوصفها اهم الوسائل لتطبيق إدارة المعرفة والتحول الى الاقتصاد المعرفي.	2.77	0.86	%55.4	متوسط
3	تنشر الجامعة ثقافة تفعيل إدارة المعرفة ومجالاتها بوصفها امتداد للعمليات الإدارية والتنظيمية.	2.87	1.01	%57.4	متوسط
4	توظف الجامعة إدارة المعرفة لتحسين مستوى الادراك وتطوير سلوك العاملين بها.	2.87	1.01	%57.4	متوسط
5	توفر الجامعة البنية التحتية المتقدمة التي تسهم بتطبيق إدارة المعرفة وبشكل فعال.	2.27	1.01	%45.4	منخفض
	الفقرات ككل	2.92	0.76		متوسط

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التكنولوجي تتراوح من (2.27) إلى (3.83)، وجميعها تشير إلى أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التكنولوجي هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "للجامعة رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية تجسد مفهوم إدارة المعرفة لدى العاملين بها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.95) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "للجامعة بنية تحتية متقدمة تسهم بتطبيق إدارة المعرفة وبشكل فعال" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (1.01) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى إدارة المعرفة من حيث

البعد التكنولوجي يساوي (2.92) بانحراف معياري (0.76)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التكنولوجي بشكل عام هو بدرجة متوسطة.

2) البعد التنظيمي

جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد التنظيمي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	لدى الجامعة إدارة متخصصة تعمل على توليد وتخزين المعرفة والتحكم بها وتوثيقها ونشرها.	2.37	0.96	%47.4	منخفض
2	الجامعة توظف التقنيات الحديثة في مرافقها للمساهمة في تنمية ثقافة المعرفة.	2.63	1.03	%52.6	متوسط
3	تسهم الضوابط الرقابية التي تنظمها التقنيات المستخدمة في توفير الحماية للبيانات والمعلومات الموجودة لديها.	3.00	0.95	%60.0	متوسط
4	تعمل إدارة المعرفة على تشجيع العصف الذهني لتوليد الأفكار واستنباط المعرفة الضمنية للموارد البشرية.	2.93	1.01	%58.6	متوسط
5	توفر إدارة المعرفة مناخاً ايجابياً قائماً على الابداع وتقبل التغيير والتطوير واستراتيجية الريادة والابتكار.	3.10	1.09	%62.0	متوسط
	الفقرات ككل	2.81	0.69		متوسط

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التنظيمي تتراوح من (2.37) إلى (3.10)، وجميعها تشير إلى أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التنظيمي هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلة الفقرة القائلة "توفر إدارة المعرفة مناخا إيجابيا قائما على الابداع وتقبل التغيير والتطوير واستراتيجية الريادة والابتكار" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.09) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "لدى الجامعة إدارة متخصصة تعمل على توليد وتخزين المعرفة والتحكم بها وتوثيقها ونشرها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري

(0.96) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التنظيمي يساوي (2.81) بانحراف معياري (0.69)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد التنظيمي بشكل عام هو بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود اهتمام بالجانب اللوجستي للمعرفة بالجامعة.

3) البعد الاجتماعي

جدول (9): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الاجتماعي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تعمل الجامعة على تزويد أعضائها بالعلوم والمعارف التي تواكب متطلبات العصر وسوق العمل.	3.03	1.13	%60.6	متوسط
2	تشجع الجامعة أعضائها للمشاركة في الورش والمؤتمرات والندوات العالمية لتطوير المعرفة واكتساب مهارات جديدة.	2.83	1.12	%56.6	متوسط
3	توفر الجامعة شبكة اتصالات داخلية (انترنت)، لتسهيل نقل الأفكار بين جميع الكليات والاقسام.	2.43	1.22	%48.6	منخفض
4	يرتبط نظام الحوافز في الجامعة من خلال إدارة المعرفة بمستوى الابداع المعرفي الذي يمارسه أعضاء التدريس في عملهم.	2.17	0.95	%43.4	منخفض
5	تنسق الجامعة مع مؤسسات حماية البيئة لتدريب طلبتها على التقنيات المتوفرة وأساليب تنفيذها كفرق عمل في مجال حماية البيئة.	2.53	1.07	%50.6	منخفض
	الفقرات ككل	2.59	0.60		منخفض

من خلال الجدول رقم (9)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد الاجتماعي تتراوح من (2.17) إلى (3.03)، وجميعها تشير إلى أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد الاجتماعي هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلة الفقرة القائلة "تعمل الجامعة على تزويد أعضائها بالعلوم

والمعارف التي تواكب متطلبات العصر وسوق العمل" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.13) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "يرتبط نظام الحوافز في الجامعة بمستوى الابداع المعرفي الذي يمارسه أعضاء التدريس في عملهم" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.95) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد الاجتماعي يساوي (2.59) بانحراف معياري (0.60)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى إدارة المعرفة من حيث البعد الاجتماعي بشكل عام هو بدرجة منخفضة، وأن مساهمات الجامعة في نشر المعرفة اجتماعيا تحتاج إلى مزيد من التوسع لتشمل أغلب أفراد المجتمع.

ثانيا: إجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات التنمية المستدامة

1) المجال الاقتصادي

جدول (10): إجابات أفراد العينة على فقرات المجال الاقتصادي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع من خلال إقامة المشاريع وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل.	3.50	1.04	%70.0	مرتفع
2	تشارك الجامعة في تدريب العاملين في المؤسسات الاقتصادية الوطنية لإحداث نقلة تطوير تواكب مستجدات التغيير.	3.33	1.18	%66.6	متوسط
3	تبني الجامعة لنهج إدارة المعرفة، جعلها قادرة على مد المجتمع بكوادر فنية متخصصة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.	3.33	0.84	%66.6	متوسط
4	للجامعة قاعدة بيانات عن احتياجات افراد المجتمع ومؤسساته التنموية، والخدمات التي يمكن ان تقدمها الجامعة تحدث باستمرار.	2.77	1.04	%55.4	متوسط
5	اسهامات الجامعة في دراسة مشاكل المجتمع الاقتصادية أدت الى تحقيق تحسن في التنمية	3.17	0.79	%63.4	متوسط

	المستدامة للمجتمع.				
	الفقرات ككل	3.22	0.73		متوسط

من خلال الجدول رقم (10)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال الاقتصادي تتراوح من (2.77) إلى (3.50)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال الاقتصادي هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. فلقد حصلة الفقرة القائلة "تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والمشاريع البحثية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.04) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "للجامعة قاعدة بيانات عن احتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته التنموية والخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعة تحدث باستمرار" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.04) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال الاقتصادي يساوي (3.22) بانحراف معياري (0.73)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال الاقتصادي بشكل عام هو بدرجة متوسطة، مما يؤكد على وجود مساهمات مقبولة للجامعة في الرفع من مستوى المعيشة لأفراد المجتمع.

2) المجال البشري

جدول (11): إجابات أفراد العينة على فقرات المجال البشري

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تشجع الجامعة طلبتها على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التعليمية لتنمية رأس المال المعرفي.	3.10	0.89	%64.0	متوسط
2	تعرض الجامعة على صفحتها الالكترونية تجارب الدول المتقدمة في التنمية المستدامة.	2.43	1.17	%48.6	منخفض
3	توفر الجامعة اشتراكات مجانية لأعضاء التدريس والطلبة في الدوريات والمجلات العلمية، والاشتراكات في شبكة المعلومات الدولية.	2.10	1.06	%42.0	منخفض

4	تعـزز الجامعـة لـدى أعضـاء التـدريس والطلبـة ثقافـة الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية وحقوق الأجيال القادمة فيها.	2.73	0.91	%54.6	متوسط
5	تطبيـق الجامعـة لعمليـات إدارة المعرفـة بفاعليـة، جعلهـا تحقق براءات اختراع سنوياً، وساهم في تنمية رأس المال البشري.	2.57	0.94	%51.4	منخفض
	الفقرات ككل	2.58	0.60		منخفض

من خلال الجدول رقم (11)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البشري تتراوح من (2.10) إلى (3.10)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البشري هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلة الفقرة القائلة "تشجع الجامعة طلبتها على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التعليمية لتنمية رأس المال المعرفي" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.89) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "توفر الجامعة فرص مجانية لأعضاء التدريس والطلبة في الدوريات والمجلات العلمية والاشتراكات في شبكة المعلومات الدولية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (1.06) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البشري يساوي (2.58) بانحراف معياري (0.60)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البشري بشكل عام هو بدرجة منخفضة، وان المساهمات التي تبذلها الجامعة في التنمية البشرية رغم أهميتها الا أنها تحتاج الى مزيد من الجهد.

جدول (12)

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.77	1.01	%55.4	متوسط
2	2	2.80	0.96	%56.0	متوسط
3	3	2.50	1.14	%50.0	منخفض
4	4	3.39	1.13	%68.0	مرتفع
5	5	3.00	1.11	%60.0	متوسط
	الفقرات ككل	2.89	0.73		متوسط

3) المجال البيئي

جدول (12): إجابات أفراد العينة على فقرات المجال البيئي

من خلال الجدول رقم (12)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البيئي تتراوح من (2.50) إلى (3.39)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البيئي هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلة الفقرة القائلة "تبادر الجامعة بتقديم استشارات متخصصة، واقتراح حلول لعديد المشاكل البيئية المعقدة التي يعاني منها المجتمع في كافة المجالات، بفضل ما تملكه من كوادر علمية متخصصة " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.13) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "تسهم الجامعة في تقديم حلول لاستثمار الموارد بطريقة صديقة للبيئة " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.14) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البيئي يساوي (2.89) بانحراف معياري (0.73)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التنمية المستدامة من حيث المجال البيئي بشكل عام هو بدرجة متوسطة.

ثالثا: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة.

وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر دور دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (13) نتائج اختبار دور البعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
البعد التكنولوجي	0.355	3.188	0.004	0.266

من الجدول السابق رقم (13) يتضح الاتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد التكنولوجي **(0.355)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود دور ايجابي للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(3.188)**، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له **(0.004)** وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.
2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد التكنولوجي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (26.6%) ان البعد التكنولوجي يؤثر بما نسبته 26% من التغير الحاصل في تحقيق التنمية المستدامة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (14) نتائج اختبار دور البعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
البعد التنظيمي	0.532	5.239	0.000	0.495

من الجدول السابق رقم (14) يتضح الاتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد التنظيمي **(0.532)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود دور ايجابي للبعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة، وهي معنوية

من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (**5.239**)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (**0.000**) وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد التنظيمي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (49%) ان البعد التنظيمي يؤثر بما نسبته 49% من التغير الحاصل في تحقيق التنمية المستدامة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (15) نتائج اختبار دور البعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
البعد التكنولوجي	0.579	4.590	0.000	0.429

من الجدول السابق رقم (15) يتضح الاتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد الاجتماعي (**0.579**) وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود دور ايجابي للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (**4.590**)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (**0.000**) وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد الاجتماعي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (42%) ان البعد الاجتماعي يؤثر بما نسبته 42% من التغير الحاصل في تحقيق التنمية المستدامة، وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية

الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (16) نتائج اختبار دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
إدارة المعرفة	0.734	6.386	0.000	0.593

من الجدول السابق رقم (16) يتضح الاتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة إدارة المعرفة **(0.734)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير ايجابي لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(6.386)**، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له **(0.000)** وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.
2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (إدارة المعرفة)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (59%) ان إدارة المعرفة تؤثر بما نسبته 59% من التغير الحاصل في تحقيق التنمية المستدامة، وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة.

النتائج:

1) هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى إدارة المعرفة في جامعة الزاوية من حيث البعد التكنولوجي، والبعد التنظيمي بشكل عام هما بدرجة متوسطة، وهو ما يدلل على وجود محركات بحث لدى الجامعة مشتركة مع جامعات أخرى يتم من خلالها توفير

المعرفة وادارتها بشكل ملائم لكافة مجالات التنمية المستدامة، كذلك توجد قواعد بيانات لإدارة رأس المال الفكري.

2) يوجد لدى الجامعة إدارة للمعرفة تمارس نشاطها من خلال عملياتها المتمثلة في (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة)، وبحاجة الي مزيد من الاهتمام للوصول الى التميز، ونشر ثقافة حماية البيئة واستدامتها.

3) تساهم الجامعة في مجال التنمية البشرية من خلال إقامة الدورات التدريبية لأغلب العاملين بالقطاعات الأخرى، كما تشجع التعليم المستمر.

4) لإدارة المعرفة في الجامعة دور إيجابي لتحقيق التنمية المستدامة في اغلب المجالات التنموية.

التوصيات:

1- ضرورة تبني جامعة الزاوية وجميع كلياتها لمبادي إدارة المعرفة، وجعلها الأساس في بناء الاستراتيجية التعليمية، بالإضافة الى جعلها جزء من الممارسات اليومية وفي مختلف نشاطاتها.

2- العمل على المزيد من توظيف موارد الجامعة بالشكل الذي يمكنها من الرفع من المستوى الاقتصادي والبشري ومحاربة التخلف ومعالجة أسباب الفقر، والرفع من مستوى المعيشة للمجتمع.

3- العمل على تشجيع إجراء المزيد من الدراسات البحثية التي تسهم في حل المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع، والتي من شأنها تعزيز وترسيخ التنمية المستدامة في المجتمع.

4- الاهتمام أكثر بالموارد الطبيعية والمحافظة عليها وحمايتها واستثمارها للأجيال القادمة واستدامتها وعدم استنزافها.

المراجع:

1- أبوسليم، شذى سليم، (2023)، دور إدارة المعرفة في تأمين البيئة الداعمة للتنمية المستدامة في مؤسسات الحكم المحلي، دراسة تطبيقية على بلدية دير البلح، جامعة فلسطين التقنية.

2- كمون، رشيد، ورابح، عبد الجليل، (2022)، دور عمليات إدارة المعرفة في تحقيق جودة الخدمة – دراسة حالة جامعة ادرار، رسالة ماجستير منشورة، جامعة احمد دراية، الجزائر.
3- عبد العظيم، احمد عادل، (2019)، البيئة والتنمية المستدامة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة.
4- البورنو، أماني فايز محمود، (2016)، دور الجامعات الفلسطينية في غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها، حالة دراسية، رسالة ماجستير.
5- شبشابة، عبدالرزاق رمضان،(2022)، إدارة الاعمال – المبادي – المفاهيم – الوظائف – الاتجاهات الحديثة، دار حميثرا للنشر، ط1 ، 2022، القاهرة – مصر.
6- زدوري، أسماء، إدارة المعرفة، مطبوعات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2016..
7- بيتر دراكر، ترجمة صلاح الدين معاد المعيوف، مجتمع ما بعد الرأسمالية، معهد الإدارة العامة للنشر والتوزيع، الرياض، 2001م.
8- سعيداني، رشيد، (2017)، متطلبات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد (2)، ابريل 2017م.
9- خاطر، السيد محمد، والمنهاري، عبدالحكيم، والقللي، عبدالكريم، أثر تطبيق إدارة المعرفة في تحسين أداء المشروعات القومية، دراسة تطبيقية على مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، المجلة العربية للنشر والتوزيع، المجلد 2، العدد (26).
10- بعلي، حمزة، (2016)، دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية، أطروحة دكتوراه، دراسة حالة، عينة من البنوك العاملة في ولاية عنابة، جامعة محمد خضير – بسكرة– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر 2016م.
11- بن زرافة، وهيبة، (2022)، استراتيجية إدارة المعرفة ودورها في رفع أداء المؤسسات الخدماتية، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

12- حسيني، ابتسام، (2019)، مساهمة إدارة المعرفة في بناء رأس المال الفكري في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسات الاتصال بسكرة، أطروحة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019م.

13- عريوات، انتصار، (2019)، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة -1- ، الجزائر 2019م.

14- صغير، ومخلوف، (2020)، دور إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية، جامعة ابن خلدون، كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، 2020م.

15- هاشيم، مريم، 2017، دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حصة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 1، العدد (1).

16- منتصر، هالة، (2021)، دور إدارة المعرفة في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع بالجامعات المصرية، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، العدد (17).

17- نعمة، نغم، (2011)، إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (4).

18- الاغا، ناصر، وأبو الخير، احمد، (2012)، واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 16، العدد(1)، ص 30- 62.

19- عمر، عبدالحفيظ، (2021)، التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة- مصر نموذجاً، جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية، المجلد (1)، العدد (3).

20- المقع الالكتروني لجامعة الزاوية، https:// zu.edu.ly (زيارة الموقع 7 أكتوبر، 2023م، 8:30).

21-Alexopoulos, A. and Monks, K. 2004. A social capital perspective on the role of human resources practices in intra-organisational knowledge sharing. Paper presented at the 5th International Conference on Human Resource

Development (HRD). Research and Practice across Europe. University of Limerick

22- Awad, Elisa M. and Ghariri, Hassan M. 2004. Knwledge Management. N.Y: Prentice Hall.

23-Demarest, M. 1997. "Understanding knowledge management". Long Range Planning. 30(3).

24-Davenport, TH & Prusak, L. 1998. Working Knowledge: How Organizations Manage What They Know, Harvard Business School Press, Boston, MA.